

# الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)



## البحث

مقدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سارجانا في العلوم الإنسانية  
(S.Hum)

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة  
بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

## إعداد:

أميرة هانداياني ماندار

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١١٩٠٠٢

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٤

## تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالبة:

الاسم : أميرة هانداياني مندار  
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٠٢  
القسم : أصول الدين الآداب والدعوة  
الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ١٠٠٠ من شهر أكتوبر عام ٢٠٢٤ وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.)

ماجيني، ١٠ أكتوبر ٢٠٢٤ م

(.....)	<u>Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M.Th.i</u>	لجنة المناقشة: رئيس اللجنة
(.....)	<u>Husnah Z, M.Pd</u>	سكرتير اللجنة
(.....)	<u>Dr. Abd. Fattah, M.Pd :</u>	المشرف الأول
(.....)	<u>Hasyim Ashari, Lc., M.A :</u>	المشرف الثاني
(.....)	<u>Prof. Dr. H. M.Napis Dj, M.A :</u>	المناقش الأول
(.....)	<u>Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd :</u>	المناقش الثاني

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة  
Dr. Abd. Fattah, M.Pd.  
١٩٦٣٠٤١٧ / ١٩٩٨٠٣١٠٠٢



## تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على خطة البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن الخطة المذكورة الطالبة:

الاسم : أميرة هانداياني مندار

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٠٢

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

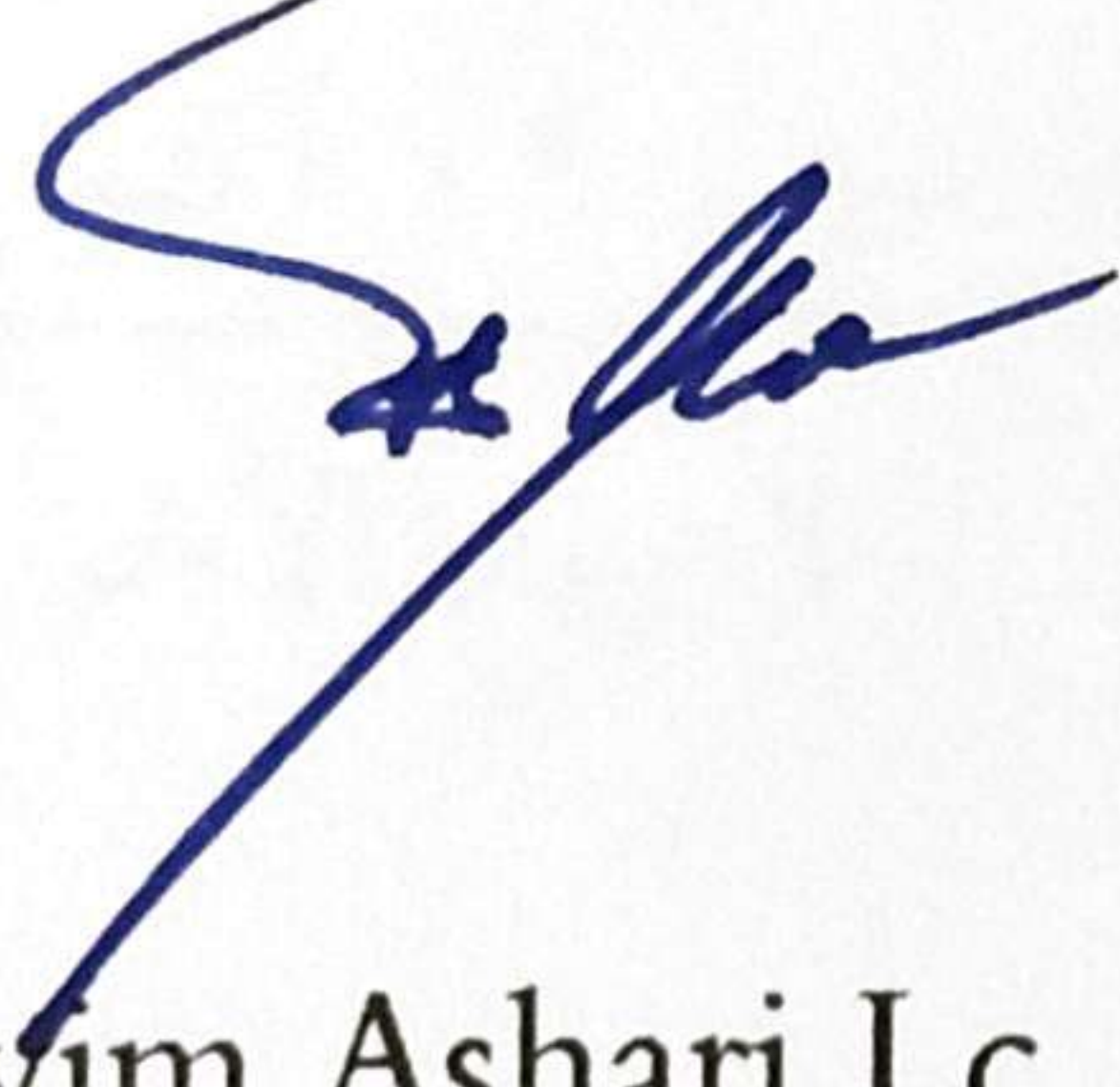
الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان خطة البحث : الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ١٠ يوليو ٢٠٢٤ م

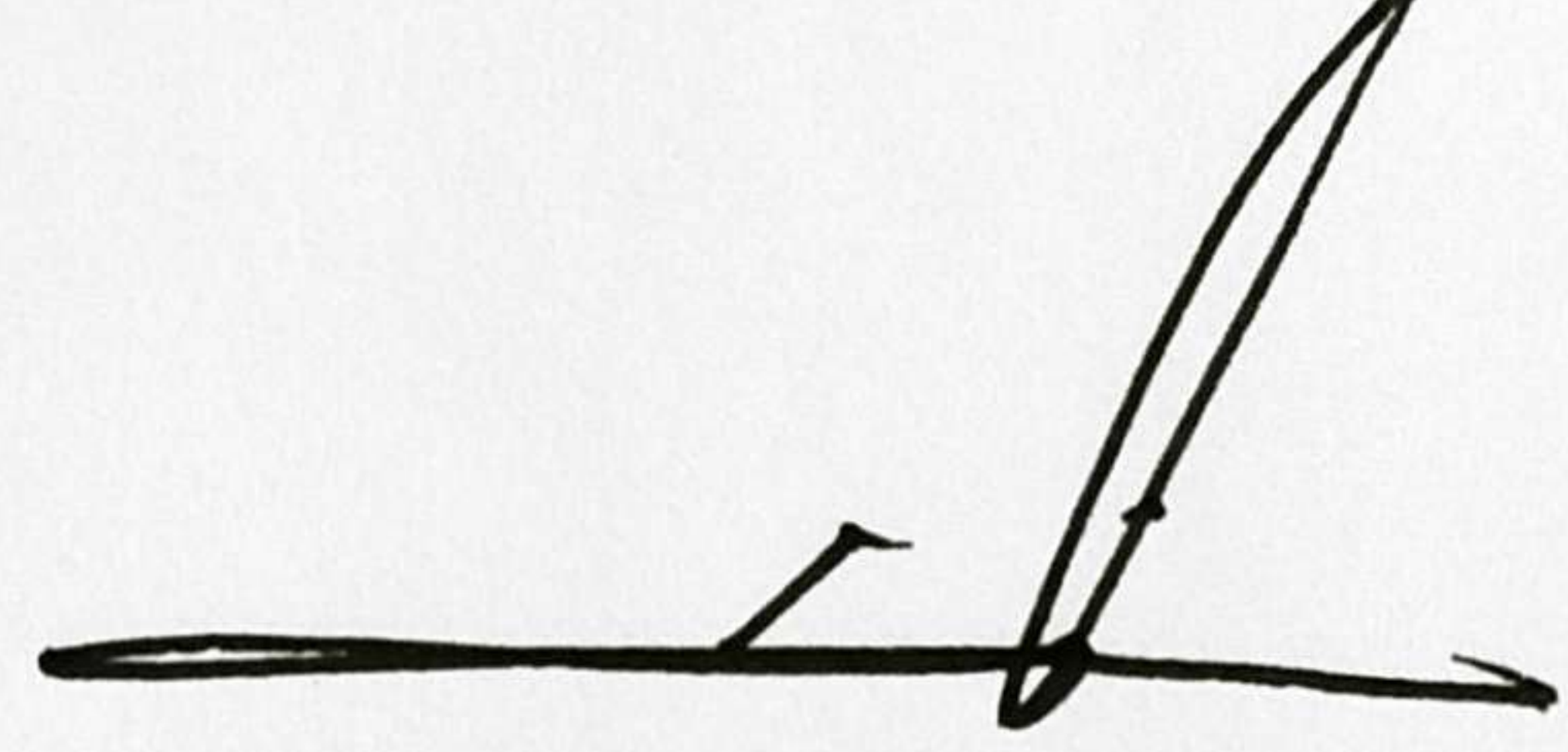
المشرف الثاني



( Hasyim Ashari, Lc., M.A )

NIP. ١٩٦٣٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٢

المشرف الأول



( Dr. Abd. Fattah, M.Pd )

NIP. ١٩٨٧٠٦١٦٢٠١٨٠١١٠٠١

## الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقر الباحثة:

الاسم : أميرة هانداياني مندار

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٠٢

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان خطة البحث : الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق ببحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. ولاقتباسات في هذا البحث كلها ذرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العملية التي منحتها الجامعة.

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٠٩ أكتوبر ٢٠٢٤ م

٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

الباحثة

  
أميرة هانداياني مندار

## الكلمات التمهيديّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فقد تمّت كتابة هذا البحث، تحت عنوان "الأمر والنهي في سورة لقمان دراسة تحليلية بلاغية" بالنسبة إلى ذلك تقدم الباحثة فائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. والدي الكريمين (...) حاميداً و دوروسمينج (Hamidah dan Durusming)

الذين قد احترماني وساعداني بقدر طائفتيهما على إتمام دراستي وأسأل الله أن يرحم عمرهما ويمد لهما الصحة العافية.

٢. أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

٣. د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة والمشرف الأول في كتابة البحث.

٤. هاشم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها والمشرف الثاني في كتابة البحث.

٥. أ.د. نافيس دج، المناقش الأول في ندوة المناقشة.

٦. فكرية محي الدين الماجستير، المناقش الثاني في ندوة المناقشة.

٧. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين سهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث

٨. كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

ز

٩. أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.

١٠. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة من اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA) بكل إعانتكم ودافعكم لنفسي أثناء دراستي في هذه الشعبة وفي كتابة هذا البحث.

جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث للباحثة وسائر القراء، آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م

١٤٤٦ هـ

الباحثة،

  
أميرة هانداياني ماندار

## فهرس المحتويات

أ.....	صفحة الغلاف الخارجي
ب.....	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج.....	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة
د.....	صفحة الإقرار على أصالة البحث
ه.....	صفحة الكلمات التمهيديّة
ز.....	فهرس المحتويات
ط.....	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية
ل.....	مستخلص البحث
١.....	<b>الباب الأول: المقدمة</b>
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. تحديد مشكلة البحث
٣.....	ج. تركيز البحث ووصفه
٣.....	د. أهداف البحث
٣.....	د. أهمية البحث
٥.....	<b>الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
٥.....	أ. الإطار النظري
٢٠.....	ب. الدراسات السابقة
٢٣.....	<b>الباب الثالث: منهج البحث</b>

أ. نوع البحث ومنهجه	٢٣
ب. مصادر البيانات	٢٣
ج. طريقة جمع البيانات	٢٣
د. أدوات البحث	٢٤
هـ. طريقة تحليل البيانات	٢٤
<b>الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها</b>	٢٥
أ. أنواع الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)	٢٥
ب. أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)	٣٤
<b>الباب الخامس: الخاتمة</b>	٤٢
أ. الاستنتاج	٤٢
ب. الاقتراحات	٤٣
<b>قائمة المراجع</b>	٤٤
<b>الملاحق</b>	٥٥
● صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي	٥٧
<b>لمحة عن الباحثة</b>	٥٩

## دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتنية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	Be
ت	ta	t	Te
ث	s\`a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	Je
ح	h{`a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	De
ذ	z\`al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	Er
ز	zai	z	Zet
س	sin	s	Es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)
ض	d}{ad	d{	de (dengan titik di bawah)

ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	'ain	'	apostrof terbaik
غ	gain	g	Ge
ف	fa	f	Ef
ق	qaf	q	Qi
ك	kaf	k	Ka
ل	lam	l	El
م	mim	m	Em
ن	nun	n	En
و	wau	w	We
ح	ha	h	Ha
ء	hamzah	'	Apostrof
ي	ya	y	Ye

## ٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئِي	<i>fath}ah dan ya&gt;'</i>	ai	a dan i
ئُو	<i>fath}ah dan wau</i>	au	a dan u

## ج. مدّة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
ا...   ا... ي	<i>fath}ah dan alif atau ya&gt;"</i>	a>	a dua garis di atas
ي	<i>kasrah dan ya&gt;'</i>	i>	i dua garis di atas
ئُو	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

## مستخلص البحث

الاسم : أميرة هانداياني مندار  
رقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٠٢  
الموضوع : الأمر والنهي في سورة لقمان (دراسة تحليلية بلاغية)

يهدف هذا البحث إلى استكشاف أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان. وذلك لأن في سورة لقمان جمل كثيرة لم يعرف بعده هل هي داخلة في جملة الأمر والنهي. وهذا هو من الدلائل التي تسبب الباحثة للبحث عن الإنشاء خاصة الأمر والنهي.

استخدمت الباحثة البحث الكيفي من الأمر والنهي كلمتان معناها بشكل مباشر أو غير مباشر. أما المصادر الأساسية وهي من القرآن الكريم في سورة لقمان والبيانات الثناوية من كتب البلاغة، وغيرها، وطريقة جمع البيانات هي التوثقي وهو الملاحظة على الكتب. طريقة تحليل البيانات هي التحليلي التفاعلي من ميليس وهورمان (Miles dan Huberman). وأما بالنسبة لأدوات فمنه الباحثة نفسها.

أسلوب الأمر التي وجدت الباحثة في سورة لقمان ١٥. وتتكون من النهي ٧. تتكون الأمر من الإرشاد، التهديد. أسلوب النهي الإرشاد والتوبيخ و بيان العاقبة.

الكلمات الرئيسية: الأمر والنهي، سورة لقمان، بلاغة

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل المنزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربين، المنقول بالتواتر، المفيد، للقطع واليقين، المكتوب في المصحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وأنزله الله باللغة العربية.<sup>١</sup>

وقد نزلت آيات القرآن من عند الله سبحانه باللغة العربية "﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾" (يوسف/١٢ : ٢).<sup>٢</sup> وهذا تشریف لها من الله سبحانه، وقد كانت لغة آدم مشرفة لأنها من الله أيضا. أما في اللغة العربية، تعرف إحدى الدراسات الرئيسية، وهي بلاغة.<sup>٣</sup>

وقسم البلاغيون علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.<sup>٤</sup> بالتفصيل، علم المعاني على وجه التحديد النظريات الأساسية لتعديل الكلام وقفا للموقف والظروف، وعلم البيان هو علم كيفية التعبير عن معنى واحد بأشكال مختلفة، بينما يناقش علم البديع على وجه التحديد جوانب الجمال في الكلام. ومن المقاطع الثلاثة لعلم البلاغة أعلاه ولا سيما في دراسة علم المعاني، هناك خمسة محاور رئيسة للنقاش، وهي مناقش أصول الخبر والإنشاء، وأصول التقديم والتأخير، وأصول

<sup>١</sup> محمد ابو شهبه رحمه الله، المدخل لدرسة القرآن الكريم، (الرياض، الملكة العربية السعودية، ط:٣، ١٩٨٧)، ص. ٦ .

<sup>٢</sup> يوسف. ١٢ : ٢

<sup>٣</sup> عبد الرحمن أحمد البورني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، (عمان، دار الحسن للنشر والتوزيع، ط.١، ١٩٩٨)، ص. ٣٢.

<sup>٤</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، ط:١، ٢٠٠٣)، ص. ٥٠ .

القصر والإيجاز والإطناب والمساواة، وخاصة في الإنشاء هناك ما يسمى بأسلوب الأمر والنهي.

أسلوب الأمر والنهي هي إحدى الرئيسية في علم المعاني، ولا يمكن فصلها عن اللغة العربية. بشكل عام، يرتبط النقاش حول فصل ووصل بأنماط الجمل العربية. لكن في مناقشة هناك شروط معنية بحيث يمكن أن يقال أسلوب الأمر والنهي.

والإنشاء نوعان طلبى وغير طلبى. فالطلبى هو ما يطلب به حصول شئ لم يكن موجودا عند الطلب وهو الأمر والنهى والاستفهام والرجاء والتمني والنداء. أما غير الطلبى فهو ملا يطلب به حصول شئ أو عدم حصوله.<sup>٥</sup>

ومن بين جميع السور الموجودة في القرآن، تركز الباحثة على مناقشة سورة لقمان، وهي السورة الحادية والثلاثين، بما ذلك جزء الحادي والعشرين من القرآن. تتكون هذه السورة من أربع وثلاثين آيةً وتنتمي إلى مجموعة السورة المكية.

الأمر والنهي كلمتان معنهما بشكل مباشر أو غير مباشر. وذلك لأن في سورة لقمان أيض جمل كثيرة لم يعرف بعد هل هي داخله في جملة الأمر والنهي أم وأصلا. وهذا هو من الدلائل التي تسبب الباحثة للبحث عن الإنشاء خاصة الأمر والنهي، لأن بحث الأمر والنهي نطاقه وأنواعه واسعة جدا، فتحدد الباحثة وتختار البحث عن الأمر والنهي في سورة لقمان لأنها إحدى من السور الطويلة التي وردت فيها كثيرة من أسلوب الأمر والنهي. ومن ستبحث الباحثة عنوان الأمر والنهي في سورة لقمان بدراسة تحليلية بلاغية.

<sup>٥</sup> عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، (القاهرة، دار الفكر العربي، ط: ٣، ١٩٩٢)، ص. ١٤٧.

## ب. مشكلة البحث

كما تشرح الباحثة في الخلفية السابقة، فتم مشكلتين كما يلي:

١. ما الآيات التي تضمن الأمر والنهي في سورة لقمان؟

٢. كيف كان أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان؟

## ج. تركيز البحث ووصفه

قبل أن الباحثة المشكلتين في هذا البحث، ستشرح الباحثة حول اساليب الأمر والنهي المذكورة في سورة لقمان وأغراض استعمالها علم البلاغة، كما أن هذه السورة فيها أربع وثلاثون آية.

## د. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة الأمر والنهي في سورة لقمان

٢. لمعرفة أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان

## هـ. أهمية البحث

أما أهميته المتوقعة التي ستحقق من هذا البحث، من الناحية النظرية والتطبيقية كما

يلي:

(١) أهمية نظرية

- أ. لتوسع النظرية في علم معاني وخاصة في أسلوب الأمر والنهي.  
ب. لتطبيق الأمسلة أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان .

(٢) أهمية تطبيقية

- أ. لزيادة المعرفة والفهم عن الأمر والنهي في سورة لقمان وخاصة الباحثة.  
ب. مساعدة على المعرفة والفهم عن الأمر والنهي وأنوعها وأمسلتها وتطبيقية في القرآن للقرئين وطلاب شعبة اللغة العربية.  
ج. أن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومراجعها لمن يريد التطور والمعرفة وخاصة في دراسة عن الأمر والنهي.

## الباب الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

الفصل الأول : علم البلاغة

أ. مفهوم علم البلاغة

البلاغة في اللغة جاء في اللسان (بلغ): بلغ شيء بلوغا وبلاغا: وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه، ومنه قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ ۲۳۴﴾ (البقرة/ ٢: ٢٣٤) <sup>٦</sup> أي: قاربنه. وبلغ النبت: انتهى. وهذا نرى أن الدلالة اللغوية تتمحور حول الوصل، أو مقارنة الوصل، والإنهاء الى الشيء والإفضاء إليه.

أما البلاغة في معجم المصطلحات العربية هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع نوحى الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم.<sup>٧</sup>

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة فروع العلم، وهي: علم البيان، علم المعاني وعلم البديع. الأمر والنهي مشمولان في نطاق علم المعاني.

<sup>٦</sup> البقرة. ٢: ٢٣٤

<sup>٧</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت، المكتبة العصرية، ط: ١، ١٩٩٩)، ص. ٨٠.

## الفصل الثاني : علم المعاني

### ١ . مفهوم علم المعاني

علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.<sup>٨</sup> وينقسم الإنشاء إلى نوعين، إنشاء طلي وإنشاء غير طلي.

أساليب الانشاء الطلي خمسة هي : الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.<sup>٩</sup>

### أ . أقسام علم المعاني

وعلم المعاني يتألف من المبحث التالية :

١ . الكلام الخبري هو الذي يمكن ان يكون صحيحا إذ كان مطابقا للواقع أو لا اعتقاد المخبر وفقا لبعض الآراء، ويعتبر كاذبا إذا كان غير مطابق مع الواقع أو لا اعتقاد المخبر في رأي وذلك كقول أبي الطيب (السيط).<sup>١٠</sup>

٢ . الكلام الإنشائي هو ما لا يصح أن يقل لقائله أنه صادق فيه أو كاذب.<sup>١١</sup>

٣ . القصر هو في علم المعاني اللغة العربية، تخصيص أو موصف بصفة معينة

بأسلوب محدد.<sup>١٢</sup>

<sup>٨</sup> أحمد الهاشمي، ص ٤٦ .

<sup>٩</sup> احمد مطلوب وحسن البصير، البلاغة والتطبيق. (سبغداد، وزارة التعليم العالي بالعراق ، ط:٢، ١٩٩٩)، ص.١٢٣.

<sup>١٠</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٢٦٩ .

<sup>١١</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٢٨٢ .

<sup>١٢</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٣٤١ .

٤ . الفصل والوصل : الوصل عطف جملة على اخرى بالواو والفصل ترك هذا

الغطف. ١٣

٥ . إيجز: الإيجز هو التعبير عن المعاني الكثيرة باللفظ القليل. ١٤

٦ . الأطنب : هو اداه المعاني بلفظ زاعد عليه لفائدة. ١٥

٧ . المسواة : فاللفظ يتناسب مع المعنى، لا ينقص عنه، ولا يتجاوزه. ١٦

### الفصل الثالث : الكلام لإنشاء

#### ١ . مفهوم كلام الإنشاء

الإنشاء هو ما لا يصح أن يقل لقائله أنه صادق فيه أو كاذب.

#### ٢ . أنواع كلام الإنشاء

ينقسم الإنشاء إلى قسمين هما :

##### ١ . أنشاء طلبي :

<sup>١٣</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٣٤٧ .

<sup>١٤</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٣٥٧ .

<sup>١٥</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٣٦٢ .

<sup>١٦</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٣٦٦ .

يتعلق هذا بما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. ويظهر بشكل خاصة في : الأمر، و النهي، والاستغهام، والتمني، والنداء. بالإضافة إلى ذلك، يشمل : العرض، والتحضيض، والدعاء، والاتماس.

## ٢. إنشاء غير طلي :

هو ما لا يستدعي مطلوباً، وله صيغ كسيرة و منها : المدح، والذام، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب، والرجاء. يضاف إليها : رب، ولعل، وكم الخبرية.<sup>١٧</sup>

## ٣. الإنشاء الطلي

### انواع الإنشاء الطلي

#### أسلوب الأمر

أسلوب الأمر من الأساليب الإنشائية الطلية وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. ويقصد بالاستعلاء أن ينظر الأمر لنفسه على أنه أعلى منزلة ممن يخاطبه أو يوجه الأمر إليه، سواء أكان أعلى منزلة منه في الواقع أم لا.

وللأمر أربع صيغ تنوب كل منها مناب الأخرى في طلب أي فعل من الأفعال على وجه الاستعلاء والإلزام. وهذه هي :<sup>١٨</sup>

#### (١) الأمر بفعل الأمر

<sup>١٧</sup> محمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، ص. ٢٨٢ .

<sup>١٨</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني. (بيروت - لبنان، دار النهضة العربية، ط: ١، ٢٠٠٩)، ص. ٧٥ .

أى من خلال استخدام صيغة الأمر، مثل : أكرم أبك وأمك. ول تستخدم إلا مع المخاطب حيث يكون الأمر موجها مباشرة من الأمر الى المأمور الذي يكون حاضر أو في سياق الحاضر، كما في المثل :

عيش بالشعور وللشعور فإنما دنياك كون عواطف وشعور.

(٢) الفعل المضارع المقرون ب لام الأمر

نحو : الطلاق : ٧.١٩ وينشا بها الأمر المباشر وكذلك غير المباشر. (الامر غائب ويبلغ الأمر بواسطة رسالة أو رسول).

(٣) اسم فعل الأمر

نحو، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۗ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ." ( المائدة/٥ : ١٠٥).<sup>٢٠</sup>

(٤) المصدر النائب عن فعل الأمر

نحو : سعيًا في سبيل الخير، أي : اسعوا...

صيغة غير الأصلية المستفادة من سياق الكلام ودلالات الأحوال.

و قد تتجاوز صيغ الأمر عن معناها الأصلي التمثيل وهو الإيجاب والإلزام إلى

معان أخرى منها :

<sup>١٩</sup> الطلاق. ٢٨ : ٧

<sup>٢٠</sup> المائدة. ٥ : ١٠٥

أ. الدعاء : وهو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والرفو والرحمة وما أشبه ذلك. ويسمه: ابن فارس (المسألة) وهو يكون بكل صيغة للأمر يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأننا<sup>٢١</sup>، نحو قوله تعالى : " (فَنَبَسْتُمْ ضَارِحًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِلِّبَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ). " ( النمل/٢٧ : ١٩).<sup>٢٢</sup>

ب. الإلتماس : وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساوين قدرًا ومنزلة،<sup>٢٣</sup> نحو قولك لصديقك : أعطني القلم.

ج. الإرشاد : نحو قوله تعالى : " (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مَّسْمُومٍ فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ۗ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۗ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۗ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ ۗ فَسُوقُكُمْ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) " ( البقرة/٢ : ٢٨٢).<sup>٢٤</sup>

<sup>٢١</sup> عبد العزيز عتيق، ص ٧٧ .

<sup>٢٢</sup> النمل . ٢٧ : ١٩

<sup>٢٣</sup> عبد العزيز عتيق، ص ٧٧ .

<sup>٢٤</sup> البقرة . ٢ : ٢٨٢

د. التهديد : ويكون باستعمال صيغة الأمر من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر به تخويفا وتحذيرا له. ويسميه ابن فارس (الوعيد)،<sup>٢٥</sup> كقوله تعالى : " (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمَّنْ يَأْتِ

أَمِنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بِإِذْنِهِ ۖ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) " . ( فصلت / ٤١ : ٤٠ ).<sup>٢٦</sup> ويكون في مقام عدم الرضا بالمأمور به.<sup>٢٧</sup>

هـ. التعجيز : هو طالب المخاطب القيام بعمل يقوِّف قدرته، وذلك لإظهار العجزه وضعفه وعدم قدرته، وذلك من قبيل التحدي،<sup>٢٨</sup> كقوله تعالى : " (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) " . ( البقرة / ٢ : ٢٣ ).<sup>٢٩</sup> ويكون في مقام إظهار عجز من يدعي قدرته على فعل أمر ما، وليس في وسعه ذلك.

و. الإباحة : وتكون الإباحة حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محذور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالعل، ولا حرج عليه في الترك،<sup>٣٠</sup> كقوله تعالى : " (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِيَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۗ فَالَّذِينَ بَاشَرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۗ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ

<sup>٢٥</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨١ .

<sup>٢٦</sup> فصلت. ٤١ : ٤٠ .

محمد احمد قاسم و محي الدين ديب، ص. ٢٨٤ .<sup>٢٧</sup>

محمد احمد قاسم و محي الدين ديب، ص. ٢٨٤ .

<sup>٢٨</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٠ .

<sup>٢٩</sup> البقرة. ٢ : ٢٣ .

<sup>٣٠</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٩ .

إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا  
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (البقرة/٢: ١٨٧).<sup>٣١</sup>

ز. التسوية : وتكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشئيين أرجح من الآخر،<sup>٣٢</sup> قوله تعالى : "(إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الطور/٥٢: ١٦)."<sup>٣٣</sup>

ح. والإكرام : كقوله تعالى : "(أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ)" (الحجر/١٥: ٤٦).<sup>٣٤</sup>

ط. الإمتنان : قوله تعالى : "(فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ)" (النحل/١٦: ١١٤).<sup>٣٥</sup>

ي. الإهانة : ويكون بتوجيه الأمر إلى المخاطب بقصد استصغاره والإقلال من شأنه

والإزراء وتبكيته،<sup>٣٦</sup> كقوله تعالى : "(قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا)" (الاسراء/١٧: ٥٠).<sup>٣٧</sup>

و تكون في مقام عدم الاعادة بالمخاطب وقلة المبالاة به.

ك. الدوام كقوله تعالى : "(إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)" (الفاتحة/١: ٦-٦).<sup>٣٨</sup>

ل. التمني : وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجي وقوعه إما لكونه مستحيلاً، وإما

لكونه ممكناً غير مطموح في نيته،<sup>٣٩</sup> كقول امرئ القيس :

"أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انجَلْ  
بصُّبح وما الإصباح منك بأمثل"

فالشاعر لا يأمر اليلى وإنما أرسل صيغة الأمر مريدا بها التمني.

<sup>٣١</sup> البقرة. ٢: ١٨٧

<sup>٣٢</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨١.

<sup>٣٣</sup> الطور. ٥٢: ١٦

<sup>٣٤</sup> الحجر. ١٥: ٤٦

<sup>٣٥</sup> النحل. ١٦: ١١٤

<sup>٣٦</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨١.

<sup>٣٧</sup> الاسراء. ١٧: ٥٠

<sup>٣٨</sup> الفاتحة. ١: ٦

<sup>٣٩</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٨.

م. التخيير : وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمر أو أكثر، مع امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها.<sup>٤٠</sup> كقول البحتري (الطويل)  
 "فمن شاء فليخل ومن شاء فليجد      كفاني نداكم من جميع المط"

### أسلوب النهي

النهي هو طلب الكف عن القيام على وجه الاستعلاء مع الإلزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا من المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت صيغة النهي فهي تدل على المنع والتحريم بشكل مباشر.

صيغته الأصلية.

للهي له صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون ب (لا) الناهية.

ومثاله قوله تعالى : "(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ)" . ( الحجرات / ٤٩ : ١٢ ) .<sup>٤١</sup>

صيغته غير الأصلية المستفادة من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

قد تخرج صيغة النهي عن معانها الأصلي الى معان اخر منها :

أ. الدعاء : وذلك عندما يكون صادر من الأدنى إلى الأعلى منزلة وشانا،<sup>٤٢</sup> نحو قوله تعالى : "(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ آجَلٍ مَّسْمًى فَآكُفُّوهُ وَلِيُكْتَبَ بَيْنَكُمْ

<sup>٤٠</sup> عبد العزيز عتيق، ص ٧٩ .

<sup>٤١</sup> الحجرات . ٤٩ : ١٢

<sup>٤٢</sup> عبد العزيز عتيق، ص ٨٤ .

كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ  
الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۖ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا  
أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ

فَلِيُمْلِلْ وَلِيُتَّقِ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ  
وَأَمْرَاتِنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب  
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۗ وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجِلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ ۙ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ  
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۙ إِلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۗ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۗ  
وَأَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
٢٨٢ ۖ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً ۚ فَإِنْ أَصَابَكُمْ بَعْضُ  
فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ۚ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۚ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا  
فَإِنَّهُ ۖ إِثْمٌ قَلْبُهُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۚ ٢٨٣ ۗ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ ۚ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهَا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۚ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ٢٨٤ ۗ أَمِنَ الرَّسُولُ ۖ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ  
رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ ۚ وَكُتِبَ عَلَيْهِ ۚ وَرُسُلُهُ ۚ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ  
رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۚ ٢٨٥ ۗ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا  
إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ  
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ۚ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا  
طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۚ وَاعْفُ عَنَّا

وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٤) . ( البقرة/٢ : ٢٨٢ -

(٢٨٦).<sup>٤٣</sup>

ب. الاتماس : وذلك عندما يكون النهي صادرا من شخص ألى آخر يساويه قدر او منزلة،<sup>٤٤</sup> و كقوله تعالى على لسن هارون يجاطب اخاه موسى "قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ

ب

حَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي إِيَّيَّ حَشِيئَتِي أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ) . (

طه/٢٠ : ٩٤-٩٤).<sup>٤٥</sup>

ج. الإرشاد : وذلك عندما يكون النهي يحمل بين ثناياه معنى من معاني الإرشاد،<sup>٤٦</sup>

كقوله تعالى "(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا

عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ) . ( المائدة/٥ :

١٠١-١٠١).<sup>٤٧</sup> يأتي النهي في صورة نصحة تحمل حكمة مستمدة من

الخبرة، مثل: لا تكن يابسا فتكسر ولا تكن لينا فتعصر.

<sup>٤٣</sup> محمد احمد قاسم و محي الدين ديب، ص. ٢٨٩.

<sup>٤٤</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٤.

<sup>٤٥</sup> طه. ٢٠ : ٩٤

<sup>٤٦</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٦.

<sup>٤٧</sup> المائدة. ٥ : ١٠١

د. التهديد : وذلك عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هو دونه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم، كان تقول لمن هو دونك : لا تقلع عن عندما او لا تكف عن أذى غيرك،<sup>٤٨</sup> كقوله : لا تمتثل أمرى. وكوله لخادمه : لا تطع أمرى.

هـ. التمني : عندما يكون النهي موجها إلى ما لا يعقل،<sup>٤٩</sup> كقوله : يا ليلة الأنس لا تنقضني، وكقول الشاعر ( مجزوء الرجز ).

"يا ليلُ طُلِّ يا نومُ زُلِّ يا صبحُ قِفْ لا تَطْلُعْ"

و. التوبيخ : عندما يكون النهي عنه أمرا لا يشرف الإنسان ولا يليق أن يصدر عنه،<sup>٥٠</sup> كقول أبي الأسود ( الكامل ) :

"لا تَنَّهُ عن حُلُقٍ وتَأْتِي مِثْلَهُ عار عليك إذا فعلت عظيم".

ز. التئيس : ويكون في حال المخاطب الذي يهيم بفعل أمر لا يقوى عليه أو لا نفع له فيه من وجهة نظر المتكلم،<sup>٥١</sup> كقوله تعالى : "لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَدِّبُ طَائِفَةً مَّ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ع ٦٦ )". ( التوبة/٩ : ٦٦ ).<sup>٥٢</sup>

ح. التحقير : عندما يكون الغرض من النهي الإزراء بالمخاطب والتقليل من شأنه وقدراته،<sup>٥٣</sup> ومثله قول التمني (البيسط) :

"لا تشتتر العبد الا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد"

<sup>٤٨</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٨.

<sup>٤٩</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٥.

<sup>٥٠</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٦.

<sup>٥١</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٧.

<sup>٥٢</sup> التوبة. ٦٦ : ٩.

<sup>٥٣</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٧.

ط. الكراهة : كقولك : لَا تَلْتَفِتْ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ.  
 ي. بيان العاقبة : نحو قوله تعالى " (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۗ بَلْ أَحْيَاءُ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ )". ( آل عمران/٣ : ١٦٩-١٦٩ )<sup>٥٤</sup>.

## ٢ . سورة لقمان

سورة لقمان هي السورة الحادية والثلاثون في ترتيب المصحف، والسابعة والخمسون في ترتيب النزول، نزلت بعد سورة الصافات، وقبل سورة سبأ. وهي أربع وثلاثون آية عند أهل الشام والبصرة والكوفة، وثلاث وثلاثون آية عند الحجازيين. وكلماتها خمس مئة وثمان وأربعون كلمة، وألف ومئة وعشرة أحرف. ولم يعرف لها اسم آخر غير (سورة لقمان)، وسميت كذلك لا شتمها على قصة لقمان الحكيم.<sup>٥٥</sup>

وسبب نزل السورة: أن قريشا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة لقمان مع ابنه، على وجه الاختبار والتشدد والتعجيز. وفي حديث البراء قال : كنا نصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم الظهر، نسمع الآية بعد الآية من سورة لقمان والذاريات.

وسورة لقمان هي سورة مكية، نزلت على قوم مشركين يعبدون الأصنام، وكغيؤها من السورة مكية، فهي تغرس في نفوس الناس أصول الإيمان المتعلقة بالتوحيد، والوحي والرسالة، واليوم الآخر وما يتعلق بالحساب والجزاء. فهي تخاطب الفطرة البشرية

<sup>٥٤</sup> آل عمران. ٣ : ١٦٩

<sup>٥٥</sup> أحمد أحمد محمد عبدالله الطويل، محتويات سور القرآن الكريم، (الرياض، مدار الوطن للنشر، ط: ١، ٢٠١٣)، ص. ١١١.

والعقل البشري بدلائل الإيمان، ومؤثرات الكون الناطقة بوحداية الخلق العظيم، يستحق للعبادة وحده.

(١). فيذكر الله سبحانه وتعالى في السورة دلائل الوحدانية والقدرة في خلق السوات والأرض، والليل والنهار، والشمس والقمر، والجبال والبحر، والنبت والأشجار.. إلخ وهذا بالإضافة إلى ما جاء في المقطع الثالث من السورة بذكر جملة من الأدلة الكونية على وحدانية الله تبارك وتعالى.

وعن هذا وذاك يقول سبحانه (هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَارُؤِنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ).<sup>٥٦</sup>

(٢). تشير السورة دلائل النبوة والرسالة في هذا الكتاب المتقن، وتعرض ومعارضة المشركين للوحي والنبوة.

(٣). وتذكر اليوم الآخر، متحذرة من شدته، حيث لا ينفع فيه الوالده ابنه، ولا ابنه والده.

والناس في مواجهة هذه الحقائق الثلاثة ينقسمون إلى المؤمن المنعم يوم لقاء الله وكفر معذب في نار الجحيم.

هذا : تقسيم السورة إلى أربعة مقاطع رئيسة:

المقطع الأول: من أول السورة إلى الآية الحادية عشرة، وهذا الآيات التي صدرت بها السورة تمهد لقصة لقمان، وهي تنوه بهدي القرآن الكريم في جعل الناس قسمين:

أ. المحسنين المقيمون للصلاة، المؤمنين بالله واليوم الآخر، مع بيان الجزاء الحسن، المعد لهم في الدار الآخرة.

ب. والمجرمون الذين يشترتون الضلالة باهدى، ويصدون الناس عن سبيل الله،

مع بيان الجزاء السيء المعد لهم في الدار الآخرة كذلك.

وذلك ليعلم الناس أن الهدى هدى الله، وأنه لا يلتفت إلى أخبار أهل الضلال.

إلى جانب تذكير الناس بالتأثير النفسي، والبعض الروحاني، وهو أن الخلق هذا الكون هو

الوحيد الذي يستحق للعبادة دون غيره.

المقطع الثاني: يتحدث عن قصة لقمان الحكيم، حيث يقدم نصائحه لابنه فيما

يتعلق بالعقيدة، والعبادة، والأخلاق، والآداب، وذلك في ثماني آيات، من الآية الثانية

عشرة إلى الآية التاسعة عشرة من السورة وتتضمن أربع نقاط رئيسية، وذلك أربع وصايا

هي: النهي عن الشرك بالله، والأمر بالإحسان إلى الوالدين، وتثبيت عقيدة الإيمان باليوم

الآخر، وما يتضمنه من حساب دقيق وجزاء عادل، أما في الوصية الرابعة: سبعة من

التكاليف الشرعية، هي: إقامة الصلاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على

المصائب، وعد التكبر، وعدم الإجاب بالنفس، والتواضع والهدوء، وخفض الصوت بعند

الحديث.

المقطع الثالث: يقدم مجموعة من الأدلة القوية على وحدانية الله تبارك وتعالى،

من خلال تسخير السموات والأرض، والليل والنهار، والشمس والقمر، والفلك التي

تجري في البحار بقدره الله تعالى، كما يتدمن المقطع توضيحاً لعلم الله تعالى الشامل،

ونعم الله تعالى الظاهرة والباطنة، ويتخلل ذلك دعوة للإخلاص بالله، و تأكيد أن الله

تعالى هو الحق، بينما ما يعبد من دونه هو الباطل.

ومن ذلك ضرورة الاستغاثة بالله تعالى في كل من الشدة والرخاء.

يتمد هذا الجزء من الآية العشرين حتى الآية الثانية والثلاثين.

المقطع الربع: يمثل ختام السورة، ويهدف إلى معالجة القلوب بدعوة الناس إلى تقوى الله تعالى، والخوف من لقائه في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وتقرير المسؤولية المستقلة، ومن ثم إلى علوم الغيب الخمسة التي ذكرت في نهاية السورة، وهي: وقت قيام الساعة، ووقت نزول المطر، وعلم ما الأرحام، قبل تكوينه وبعد تكوينه، وعلم ما يحدث في المستقبل، وفي أي مكان يموت الإنسان، وهذا المقطع جاء في الآيتين الأخيرتين من السورة.<sup>٥٧</sup>

### ب. الدراسات السابقة

بعد أن قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والمصادر ونتائج البحوث العلمية على الإنترنت فوجدت الباحثة فيه البحوث المتعلقة بعنوانه سواء أكانت في شكل رسالة البكالوريوس أو الرسالة الماجستير أو المجلة العلمية والكتب المطبوعة، فيما يلي:

١. "رسالة نور الفطريان ٢٠١٠ صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم، أسئلة البحث من هذا البحث ما صيغ الأمر والنهي الذي يتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم وما معن صيغ الأمر والنهي الذي يتضمنها جزء الثلاثون من القرآن الكريم. يهدف هذا البحث لمعرفة صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم ولمعرفة معني هما في هذا جزء. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصف الكيف، ومصادر البيانات باستخدام المصدر الأساسي هو القرآن الكريم والمصدر الثانوي هو الكتب المتعلقة بموضوع البحث.<sup>٥٨</sup> وطريقة جمع البيانات بدراسة

<sup>٥٧</sup> أحمد، محمد عبدالله الطويل، ص ٢١١.

<sup>٥٨</sup> نور الفطريان، صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم، (٢٠١٠).

مكتبية ومنهج تحليل البيانات هو تحليلية بلاغة. رسالة مستمع الدين حمدي ٢٠١٩  
 أساليب الأمر و النهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية، هذا البحث يهدف إلى  
 كشف مفهوم الأمر والنهي وأساليبهما ومعانيها نحوية و بلاغية التي يستخدم القرآن  
 في سورة الكهف. هذا البحث من بحث مكتبي الآن المباحث فيه يقصد لفهم أساليب  
 ومعاني الأمر والنهي التي يستخدم القرآن في سورة الكهف باعتبار النهويين  
 والبلاغيين. ومرجع هذا البحث القرآن الكريم وهو من المرجع الأساسي وكتب النحو  
 والبلاغة من المرجع الثانوي. هذا البحث من بحث مكتبي يعني يدرس البحث مراجع  
 الكتب العلمية المكتبية. أما منهج هذا تالبحث هو منحج التحليل الوصفي، هو  
 شرح وتحليل وتقسيم الآيات القرآنية التي تتضمن أساليب الأمر والنهي في سورة  
 الكهف. وأما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل اللغوي.<sup>٥٩</sup> من البحوث  
 المذكورة السابقة وجد البحتة أن لها او فيه الشبابه واختلافات بينها وبين عنوان بحث  
 الباحثة. أما المترادفات بينها بحثها أي في بحث الأمر والنهي وكذلك في استعمال  
 منهج المكتبي. بحث عن أساليب الأمر والنهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية وفي  
 الوقت نفسه، في هذه الدراسة، ناقش الباحث الأمر والنهي في سورة لقمان بدراسة  
 تحليلية بلاغية".

٢. "رسالة داود شهيرة ٢٠٢٢/٢٠٢١ الأمر والنهي دلالتها في القرآن الكريم، الجزائر:  
 جامعة أحمد دراية يبحث وتكمن أهمية الموضوع في كونه متعلقا بالقرآن الكريم وآياته  
 فمن هنا جاءت أهميته كما أنه فتح لنا مجال من مجالات المعرفة ويتجلى ذلك في  
 استنباط الآيات الواردة في القرآن الدالة على صيغ الامر والنهي، ولهذا المعاني أهمية

<sup>٥٩</sup> الدين حمدي، أساليب الأمر والنهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية، (٢٠١٩).

كبيرة في استخلاص الاكام الشرعية.<sup>٦٠</sup> من البحوث المذكورة السابقة وجد البحثة أن لها او فيه الشبابه واختلافات بينها وبين عنوان بحث الباحثة. اما او فيه الشبابه بحثها أي في بحث الأمر والنهي وكذلك في استعمال منهج المكتبي. بحث عن أساليب الأمر والنهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية وفي الوقت نفسه، في هذه الدراسة، ناقش الباحث الأمر والنهي في سورة لقمان بدراسة تحليلية بلاغية".

بالنسبة إلى البحوث السابقة أن هناك فرق بين موضوع الباحثة بالبحوث السابقة. كما أن الباحثة ستبحث الأمر والنهي في سورة لقمان بدراسة تحليلية بلاغية. وفي البحث الأول "صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم". أما البحث الثاني "أساليب الأمر والنهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية". وفي البحث الثالث "الأمر والنهي دلالتها في القرآن الكريم".

إذا عرف أن موضوع الباحثة مختلف من تلك البحوث الثلاثة، والازم للبحثة أن تبخته لأنه بموضوع " الأمر والنهي في سورة لقمان بدراسة تحليلية بلاغية". وخاصة في بحثها متغيرة من هذا البحث، كما أن البحث الأول دارسة مكثبية ومنهج تحليل البيانات هو تحليلية بلاغة. والبحث الثاني دراسة نحوية وبلاغية. أما البحث الثالث يبحث الأمر والنهي دلالتها في القرآن الكريم.

وبالنسبة إلى نتيجة البحث خاصة في البحث العلمي لم يوجد البحث الخاص الأمر والنهي في سورة لقمان.

<sup>٦٠</sup> داود شهيرة، الأمر والنهي دلالتها في القرآن الكريم. الجزائر: جامعة أحمد دراية، (٢٠٢١/٢٠٢٢).

## الباب الثالث

### منهج البحث

أ. نوع البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة نوع البحث الكيفي هو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي.<sup>٦١</sup>

ب. مصادر البيانات

وأما مصدر البيانات في هذا المنهج الوصفي الذي تجمعها الباحثة، قسمان:

أ) البيانات الأساسية، هي سورة لقمان.

ب) البيانات الثانوية، هي من كتب البلاغة، والكتب المتعلقة بهذا البحث.<sup>٦٢</sup>

ج. طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات من هذا البحث استعملت الباحثة التوثيقي (*documentation*) ولإنترنت (*Internet*) التي تتعلق بالموضوع المبحوث، بعد أن تجمع الباحثة البيانات في هذا البحث ثم تهللها مض مونا.

---

<sup>٦١</sup> sLexy J. Moleong, *Metode penelitian kualitatif (Edisi Revisi)*, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, Cet:XXXVI, ٢٠١٧), h. ٦.

<sup>٦٢</sup> Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metode Penelitian*, (Jakarta, Bumi Aksara ١٩٩٣), h. ١٦٣.

## د. أدوات البحث

ستكون الباحثة كأداة وحيدة في جمع البيانات البحث. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة الجمع بيانات البحث.<sup>٦٣</sup>

## هـ. طريقة تحليل البيانات

يعرف ان هذ الموضوع دخل البحث النوع، فطريقة تحليل البيانات فيه باستعمال طريقة التحليلي التفاعل الذي يعرفها من ميلس وحوبرمان ( Miles dan Huberman )، فيما يلي:

(أ) تخفيض البيانات، على أساس الباحث الأمر والنهي في سورة لقمان استخدم الباحثون تخفيد البيانات لتسهيل جمع البيانات وتقديم صورة واضحة.

(ب) عرض البيانات، وبناء على هذا البحث استخدمى الباحثة عرض البيانات لتسهيل جمع البيانات وتحليلها في شكل جدول.

(ج) التوضيحات، في تحقيق نتائج هذه الدراسة، نفذ البحث نوعا من النهج يلتفسير، أي من خلال مناقشة القصائد مباشرة باعتبار الجزء الرئيسي من العنوان وفقا للسمات والخصائص الرئيسية الأمر والنهي في علم بلاغة.

(د) التأويل، وبناء على هذا الباحث استخدمى الباحثة التفسير في التأويلات القصائد التي لها علاقة بعنوان البحث.<sup>٦٤</sup>

<sup>٦٣</sup> Wayan Suwendra, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan, Dan Keagamaan*, (Bali, Nilacakra ٢٠١٨), h. ٥٢.

<sup>٦٤</sup> Mamik, h. ١٥٩.

## الباب الرابع

### نتيجة البحث ومناقشتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول : الآيات التي تتضمن الأمر والنهي في سورة لقمان

الرقم	الجملة	أنواع الأمر	أنواع النهي
١	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَنِيَ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كُنَّا فِي أُذُنَيْهِ وَقُرْآنًا <b>فَبَيِّنَةٌ</b> بِعَذَابِ آيَتِهِ . ٧	العهديد	
٢	هَذَا خَلْقُ اللَّهِ <b>فَأَرُونِي</b> مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١ ٤	الإرشاد	
٣	وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ <b>أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ</b> فَمَنْ يَشْكُرْ فَمَا تَمَّا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ خَيْرٌ ١٢	الإرشاد	
٤	وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۗ <b>يَبْنِي لَا تُشْرِكْ</b> <b>بِاللَّهِ</b> إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣		بيان العاقبة

الإرشاد	الإرشاد	٥ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنَةً إِنَّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ ۖ فِي عَمَتَيْنِ <u>أَنِ اشْكُرْ لِي</u> وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤
الإرشاد	الإرشاد	٦ وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ <u>فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا</u> مَعْرُوفًا <u>وَاتَّبِعْ</u> سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥
الإرشاد	الإرشاد	٧ يُيْتَى <u>أَقِمِ</u> الصَّلَاةَ <u>وَأْمُرْ</u> بِالْمَعْرُوفِ <u>وَأَنْهَ</u> عَنِ الْمُنْكَرِ <u>وَاصْبِرْ</u> عَلَى مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧
التوبيخ		٨ <u>وَلَا تُصَعِّرْ</u> خَدَّكَ لِلنَّاسِ <u>وَلَا تَمْشِ</u> فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ سُكَّاءَ مَخْتَالٍ فَخُورًا ١٨
الإرشاد	الإرشاد	٩ <u>وَاقْصِدْ</u> فِي مَشْيِكَ <u>وَاعْظُضْ</u> مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩

الإرشاد	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ <b>اتَّبِعُوا</b> مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا	١٠
	وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْا كَمَا الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى	
	عَذَابِ السَّعِيرِ ٢١	
الإرشاد	وَمَنْ كَفَرَ <b>فَلَا يَحْزُنكَ</b> كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ	١١
	فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣	
الإرشاد	وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ	١٢
	اللَّهُ <b>قُلِ</b> الْحَمْدُ لِلَّهِ قَلَّ أَكْفَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٥	
الإرشاد	۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ <b>اتَّقُوا</b> رَبَّكُمْ <b>وَاحْسَبُوا</b> يَوْمًا لَا يَجْزِي	١٣
الإرشاد	وَالِدٌ عَنْ وَالدِّهِ ۗ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ	
التهديد	وَالِدِهِ ۗ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ <b>فَلَا تَعْرَنَكُمْ الْحَيَاةُ</b>	
	<b>الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَنَكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ٣٣</b>	

### • الشرح

١. "وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا **فَبَشِّرْهُ** بِعَذَابِ  
الْيَمِّ". ٦٥٧

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة "**فَبَشِّرْهُ**" وهي فعل الأمر من "بَشَّرَ-  
يُبَشِّرُ" بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب عجهه. كما تعريف أسلوب الأمر هو

طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٦٦</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

٢. "هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرْوِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" ٦٧: ١١٤

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة فَأَرْوِي هي فعل الأمر من أرى-يري بمعنى أظهر " (مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) " بسبب عجبه. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٦٨</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

٣. "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ" . ٦٩: ١٢

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة اشْكُرْ هي فعل الأمر من شكر-يشكر بمعنى " أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ " بسبب تستجع الناس على الشكر. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

٤. "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۗ يُبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" . ٧٠: ١٣

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة "لَا تُشْرِكْ" هي فعل النهي من لا بمعنى " لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ " بسبب تستجع الناس على الشكر. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإلزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا

<sup>٦٦</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٥ .

<sup>٦٧</sup> لقمان. ٢١ : ١١

<sup>٦٨</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٥ .

<sup>٦٩</sup> لقمان. ٢١ : ١٢

<sup>٧٠</sup> لقمان. ٢١ : ١٣

المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٧١</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

---

<sup>٧١</sup> عبد العزيز عتيق، ص ٨٤ .

٥. "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ". ٧٢ ١٤

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة اشْكُرْ هي فعل الأمر من شكر-يشكر بمعنى "أَنِ اشْكُرْ لِي" بسبب ويستحب شكر الله وبر الوالدين . كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٧٢</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

٦. "وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" ٧٤ ١٥

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة "فَلَا تُطِعْهُمَا" هي فعل النهي من لا بمعنى "لَا تُشْرِكْ بِالْوَالِدِينَ" بسبب ولا تطع والديك في ما يأمرانك بالإرأك بالله. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٧٥</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة وَصَاحِبَهُمَا هي فعل الأمر من صحب-يُصحبُ بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب أطاع الوالدين. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة اتَّبِعْ هي فعل الأمر من تبع-يُتبع بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب واتبع من أطاع الله. كما تعريف أسلوب

<sup>٧٢</sup> لقمان. ٢١ : ١٤

<sup>٧٣</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٥ .

<sup>٧٤</sup> لقمان. ٢١ : ١٥

<sup>٧٥</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٤ .

الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

٧. "يُنَبِّئُ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ". ١٧<sup>٦٦</sup>

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة أَقِمِ هي فعل الأمر من قام-يقوم بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٧٧</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة وَأْمُرْ هي فعل الأمر من أمر-يُأمر بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة وَأَنْهَ هي فعل النهي من نهي ينهى بمعنى وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ بسبب نهي الناس من الذنوب. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإلزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٧٨</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة وَأَصْبِرْ هي فعل الأمر من صابر-صبر بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

<sup>٦٦</sup> لقمان. ٢١ : ١٧

<sup>٧٧</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٧٥.

<sup>٧٨</sup> عبد العزيز عتيق، ص. ٨٤.

٨. "وَلَا تُصَعِّرْ" خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ<sup>٧٩</sup> ١٨.

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة "وَلَا تُصَعِّرْ" هي فعل النهي من لا بمعنى "وَلَا تُصَعِّرْ" خَدَّكَ لِلنَّاسِ بسبب عجبه. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور. ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة "وَلَا تَمْشِ" هي فعل النهي من لا بمعنى "وَلَا تَمْشِ" فِي الْأَرْضِ مَرَحًا بسبب عجبه. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور. ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

٩. "وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ<sup>٨٠</sup> ١٩."

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة "وَأَقْصِدْ" هي فعل الأمر من القصد بمعنى البساطة بسبب عجبه. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٨١</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة "وَاعْظُضْ" هي فعل الأمر بمعنى اللين / "وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ بسبب عجبه. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

١٠. "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلًا كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ<sup>٨٢</sup> ٢١."

<sup>٧٩</sup> لقمان. ٢١ : ١٨

<sup>٨٠</sup> لقمان. ٢١ : ١٩

<sup>٨١</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص. ٧٥.

<sup>٨٢</sup> لقمان. ٢١ : ٢١

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة **اتَّبِعُوا** هي فعل الأمر من تبع - يتبع بمعنى **اتَّبِعُوا** مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِسَبَبِ عَجْبِهِ. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

١١. "وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ" ۗ ۚ إِنْ يَنْصَرِفْ عَنْكُمْ فَاجْتَنِبُوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ". ٨٣٢٣

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة **"فَلَا يَحْزُنكَ"** هي فعل النهي من لا بمعنى **"فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ"** بسبب عجبته. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن

الشيء على وجه الاستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٨٤</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

١٢. "وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ **قُلِ** الْحَمْدُ لِلّٰهِ يَلٰ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ". ٨٥٢٥

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة **قُلِ** هي فعل الأمر من قال - يُقول بمعنى **قُلِ** الْحَمْدُ لِلّٰهِ بسبب الاعتراف بوجود الله الحقيقي. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء،<sup>٨٦</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

١٣. "يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ **اتَّقُوا رَبَّكُمُ** **وَاحْشَوْا** يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهِ ۗ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّلَدِهِ ۗ شَيْئًا ۗ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ **فَلَا تَغُرَّتْكُمُ** **الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا** وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللّٰهِ **الْعُرُوْرُ**". ٨٧٣٣

<sup>٨٣</sup> لقمان. ٢١ : ٢٢

<sup>٨٤</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص. ٨٤ .

<sup>٨٥</sup> لقمان. ٢١ : ٢٥

<sup>٨٦</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص. ٧٥ .

<sup>٨٧</sup> لقمان. ٢١ : ٣٣

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة **اتَّقُوا** هي فعل الأمر من إتقى - يتقى بمعنى **اتَّقُوا رَبَّكُمْ** بسبب أمر الله. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب الأمر في هذه الآية وجدت في كلمة **واخشوا** هي فعل الأمر من خشي - يخشى بمعنى تخاف من يوم القيامة بسبب تحذير. كما تعريف أسلوب الأمر هو طلب حصول الفعل على المخاطب على وجه الاستعلاء، ومن هنا هذه الآية من أسلوب الأمر.

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة **فَلَا تَعُرَّتْكُمْ** هي فعل النهي من لا بمعنى **فَلَا تَعُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا** بسبب نهي من الله. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو

حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٨٨</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

اسلوب النهي في هذه الآية وجدت في كلمة **وَلَا يَعْزَّتْكُمْ** هي فعل النهي من لا بمعنى **وَلَا يَعْزَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْعَزُّورُ** بسبب نهي من الله. كما تعريف أسلوب النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الإستعلاء مع الإزام، ويكون لمن هو أقل شأنًا المتكلم، وهو حقيقة في التحريم، فمتى وردت ضيغة النهي أفادت الحظر والتحريم على الفور.<sup>٨٩</sup> ومن هنا هذه الآية من أسلوب النهي.

<sup>٨٨</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص. ٨٤.

<sup>٨٩</sup> عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ص. ٨٤.

## الفصل الثاني : أسلوب الأمر والنهي في سورة لقمان

تعرض البحتة في هذا الباب استخدام الأمر والنهي في سورة لقمان وتحللها فيما

يلي:

### ١. الأمر

#### (١) الإرشاد

١. "هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَارُوقِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَلٍ

مُبِينٍ" ٩٠: ١١

هناك فعل أمر نصه فاروقي. هذه الآية تعني إظهار أمر من الله لتكبر الظالمين لإثبات عبادتهم وفي الوقت نفسه فإن العمر الوارد هنا يعني الإعلان الذي يعني الإرشاد والنصح والنصحة والذي يتم التعبير عنه بعد ذلك بصيغة أمر.

المتكلم هو الله والمخاطب هو النبي محمد رأى مخاطب. على ترجمة جملة الأمر فَارُوقِي هي فعل الأمر من أرى-يري بمعنى أظهر ماذا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ بسبب عجبه.

٢. "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ إِنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ" ٩١: ١٢

في الآية ١٢ يوجد فعل الأمر الذي "إِنِ اشْكُرْ لِلَّهِ" هذه معني (كن ممتنا لله) هذه الأمر من الله الى لقمان أن تكون ممتنة للحكمة التي اعطاها الله له في شكلن فهم الدين والذكاء والكلام الصحيح. وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد هو معني إعطاء أو نصح و إيجاء.

<sup>٩٠</sup> لقمان. ٢١ : ١١

<sup>٩١</sup> لقمان. ٢١ : ١٢

المتكلم هو الله والمخاطب هو النبي محمد رأى مخاطب. في هذه الآية وجدت في كلمة اشكُر هي فعل الأمر من شكر-يشكر بمعنى "أَنِ اشكُر لِلَّهِ" بسبب تستجع الناس على الشكر.

٣. "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ". ٩٢١٤

وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد. والمخاطبي في هذه الآية كل البشر يأمر الله أن يكون دائما ممتنا له "أَنِ اشكُرْ لِي" لولديه الذين اعتنوا به في حالة الضعفية وفطموه بعد عامين. معنى الأمر في هذه الآية الهداي والنصحة.

المتكلم هو الله والمخاطب هو النبي محمد رأى مخاطب. في هذه الآية وجدت في كلمة اشكُر هي فعل الأمر من شكر-يشكر بمعنى "أَنِ اشكُرْ لِي بسبب

ويستحب شكر الله وبر الوالدين .  
٤. "وَأَنْ جَاهِدْكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ". ٩٣١٥

وأما الآية ١٥ ففيهما ٢ الأمر، وهما "وَصَاحِبُهُمَا" و "وَاتَّبِعْ الشرك ومعصية، لأن الحقيقة هي أن كل أنسان خلق لعبادته. ولكن بعز الله تعطى لكلا الولدين، يجب أن يستعمر كل تفل في الاتباط بكلهيما كان

والديه جيدين في ذلك لا تحتوي على خطيئة. ثم يأمر باتباع سبيل العائدين إلى أي باتباع طرق ال عائدين إلى من الصالحين بالتوب والإخلاص. وهذه الآيتان من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

المتكلم هو الله والمخاطب هو النبي محمد رأى مخاطب. في هذه الآية وجدت في كلمة فَلَا تُطِعْهُمَا هي فعل النهي من لا بمعنى لَا تُشْرِكْ بِالْوَالِدِينَ بسبب ولا تطع والديك في ما يأمرانك بالإرارة بالله.

وتركيب الجملة وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة أمر، لأنه وفيه فعل الأمر أي اتَّبِعْ ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة اتَّبِعْ هي فعل الأمر من تبع-يُتبع بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب واتبع من أطاع الله.

٥. "يَبْنِيَّ اقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ". ٩٤: ١٧

المتكلم في هذه الآية هو لقمان، والمخاطب هو ابنه، وهذه توضح ذلك ومن الحكمة التي أعطها الله لقمان بكلام مستقيم أمره لأولده بالصلاة والدعوة إلى الخير والنهي عن منكر والصبر على أي شيء يصيبه من الأعمال التي هي أمر مكروفر نهي منكر لأن هذا هو مسألة مهمة. وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

المتكلم هو الله والمخاطب هو النبي محمد رأى مخاطب. في هذه الآية وجدت في كلمة أَقِم هي فعل الأمر من قام-يُقوم بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة أمر، لأنه وفيه فعل الأمر أي أَقِم ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة وَأْمُرْ هي فعل الأمر من أمر-يُأمر بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة نهي، لأنه وفيه فعل النهي أي وَأْمُرْ ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة وَأَنه هي فعل النهي من نهي ينهى بمعنى وَأَنه عَنِ الْمُنْكَرِ بسبب نهي الناس من الذنوب.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة أمر، لأنه وفيه فعل الأمر أي وَأَنه ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة وَاصْبِرْ هي فعل الأمر من صابر-صبر بمعنى أخبره بعذاب اليم من الله تعالى بسبب طاع الله.

٦. "وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ" ٤

١٩ . ٩٥

والمتكلم هو الله، والمخاطب هو الناس. ويستخدم النصيح لكل إنسان أن لا تعجل أمشي مسرعا في المشي وأمشي على هذه الأرض المملوءة كبرياء. وقد حرما الله على البشر أن يرعوا أصواتهم التي تؤذي قلوب الآخرين، لأن أسوا

الأصوات هو صوت الحمار. وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

٧. "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ". ٢١ ٩٦

وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة أمر، لأنه وفيه فعل الأمر أي اتَّبِعُوا ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة اتَّبِعُوا هي فعل الأمر من تبع - يتبع بمعنى اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بسبب عجبه.  
٨. "وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۗ ۖ إِنْ يَنْتَهِبُوا مَالَكُمْ بِمَا كَفَرُوا ۖ فَاتَّخِذُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَنَنْسِفُهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ". ٢٣ ٩٧

وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة نهي، لأنه وفيه فعل النهي أي لَا ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة فَلَا يَحْزُنكَ هي فعل النهي من لا بمعنى فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۗ ۖ بسبب عجبه.  
٩. "وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَلْبَسُ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ" ٢٥ ٩٨

٩٦ لقمان. ٢١ : ٢١

٩٧ لقمان. ٢١ : ٢٣

٩٨ لقمان. ٢١ : ٢٥

وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

وتركيب الجملة في هذه الآية هو بناء جملة أمر، لأنه وفيه فعل الأمر أي

قُلْ ، وهو ما يعني نقل الأخبار الجيدة.

في هذه الآية وجدت في كلمة قُلْ هي فعل الأمر من قال-يقول بمعنى قُلْ الحمد لله بسبب الاعتراف بوجود الله الحقيقي.

١٠ . "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ۗ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ ۗ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْعُرُورُ" . ٩٩٣٣

هناك فعل أمر أغوا ويعني "اتقوا" أي الإرشاد الحشوا تعني خافوا هذه الآية تشرح تهديدا لكل إنسان أنه سيأتي يوم لن يتمكن فيه الوالدان من مساعدة أبنائهم ومساعدتهم، في حين لن يتمكن الطفل من مساعدة والديه على الإطلاق. ويعرف ذلك اليوم باسم يوم القيامة. وأما من حيث البلاغة فإن كلمة الأمر تحمل معنى التوحيد، وهو التهديد والتخويف الذي ينقله الله على شكل أمر.

## ٢ ( التهديد

١ . "وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانُ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ" . ١٠٠٧

٩٩ لقمان. ٢١ : ٣٣

١٠٠ لقمان. ٢١ : ٧

وفي الآية السابعة من سورة لقمان يوجد فعل أمر فبشره وهو ما يعني فبشرني. ومعنى هذه الآية أن الله أمر النبي محمد أن يبشر قومه إذا كانوا لا يزالون يترددون ويستكبرون عندما تتلى آيات الله كأن في آذانهم سداً. والبشرى التي يقصدها الله هو إعلان أنه سينال عذاباً أليماً.

والمتكلم في هذه الآية هو الله والمخاطب هو محمد. كمتكلم فإن مقامه أعلى من النبي محمد الذي يجلس كمخاطب. ومعنى أمر البلاغة في هذه الآية هو التهديد، أي التهديد والترهيب على هيئة أمر.

٢. "يَأْتِيهَا النَّاسُ انْفُورًا رَبِّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَالدِهِ ۖ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالدِهِ ۖ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ". ١٠١٣٣

وهذه الآية من فعل الأمر بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى التهديد.

### ٣ النهي

#### (١) الإرشاد

١. "وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ ۖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ". ١٠٢١٥

وهذه الآية من فعل النهي بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

٢. "يَبْنَئِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْعَزْمِ الْأُمُورِ". ١٠٣١٧

١٠١ لقمان. ٢١: ٣٣

١٠٢ لقمان. ٢١: ١٥

١٠٣ لقمان. ٢١: ١٧

وهذه الآية من فعل النهي بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.  
 "(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ۗ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ  
 جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَعْرَتَكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزَّتْكُمْ  
بِاللَّهِ الْغُرُورُ") . ١٠٤٣٣

وهذه الآية من فعل النهي بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

٤ . "وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۗ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

بِدَاتِ

الصُّدُورِ . " ١٠٥٢٣

وهذه الآية من فعل النهي بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى الإرشاد.

## (٢) التوبيخ

١ . "وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
 فَخُورٍ" . ١٠٦١٨

وهذه الآية من فعل النهي بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى التوبيخ.

## (٣) بيان العاقبة

١ . "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۗ يُبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ  
 عَظِيمٌ" . ١٠٧١٣

وهذه الآية من فعل النهي تتضمن هذه الآية تحريم لقمان لابنه ألا يشرك  
 بالله، بغير المعنى الأصلي لكنه بمعنى بيان العاقبة.

١٠٤ لقمان. ٢١ : ٣٣

١٠٥ لقمان. ٢١ : ٢٣

١٠٦ لقمان. ٢١ : ١٨

١٠٧ لقمان. ٢١ : ١٣

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الإستنتاج

بعد أن تبحث الباحثة هذا البحث التكميلي يعني الأمر والنهي في سورة

لقمان، هذا الفصل سيقدم الاستنباط فيما يلي:

إستخدام فعل الأمر والنهي في سورة لقمان وهي:

١. أسلوب الأمر التي وجدت الباحثة في سورة لقمان ١٥، وتتكون من

النهي ٧. تتكون الأمر من الإرشاد، التهديد.

٢. أسلوب النهي الإرشاد والتوبيخ و بيان العاقبة.

## ب. الاقتراحات

### ١. الاقتراحات النظرية

انتهت الباحثة في كتابه هذا البحث تحت عنوان " الأمر والنهي في سورة لقمان " وكان هذا البحث لا يجلب عن الخطأ والنقص فلذلك يرجو لباحث أن يكمله مثلا بمدخل رأى العلماء في تعريف الأمر والنهي في سورة لقمان ويمكن أيضا اتصل هذا البحث بكتب تفسير القرآن الكريم الأساليب.

### ٢. الاقتراحات التطبيقية

من هذا البحث فيمكن للقراء أن يفهموا الأمر والنهي في علم البلاغة أهد في أم في حياتهم يوميا. ويمكن لهم أن يتعرفوا كيفية استعمال الأمر والنهي في القرآن الكريم كلامهم وعملهم يوميا أن يقرئوا هذا البحث.

## قائمة المراجع

أحمد، محمد عبدالله الطويل، محتويات سورة القرآن الكريم، (الرياض، مدار الوطن للنشر، ط: ١، ٢٠١٣).

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٩).

احمد مطلوب وحسن البصير، البلاغة والتطبيق. (بغداد: وزارة التعليم العالي بالعراق، ط: ٢، ١٩٩٩).

داود شهيرة، الأمر والنهي دلالتها في القرآن الكريم. الجزائر: جامعة أحمد دراية. ٢٠٢١/٢٠٢٢.

دين حمدي، أساليب الأمر والنهي في القرآن دراسة نحوية وبلاغية، ٢٠١٩ .

عبد الرحمن أحمد البورني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، (عمان : دار الحسن للنشر والتوزيع، ط. ١، ١٩٩٨).

عبد العزيز عتيق، علم المعاني. (بيروت - لبنان، دار النهضة العربية، ط: ١، ٢٠٠٩)

عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية ، (القاهرة، دار الفكر العربي، ط: ٣،

(١٩٩٢).

محمد ابو شهبه رحمه الله، المدخل لدرسة القرآن الكريم، (الرياض : المملكة العربية

السعودية، ط:٣، ١٩٨٧).

محمد احمد قاسم و محي الدين ديب، علوم الابلاغة (البديع والبيان والمعاني). (لبنان،

المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، ٢٠٠٣).

نور الفطريان، صيغ الأمر والنهي في جزء الثلاثين من القرآن الكريم، ٢٠١٠.

Cholid Narbuko, Abu Achmadi, *Metode Penelitian*, ( Jakarta, Bumi Aksara ١٩٩٣).

Lexy J. Moleong, *Metode penelitian kualitatif* (Edisi Revisi)

(Cet.XXXVI;Bandung:PT.Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧

Mamik, *Metode kualitatif* (Sidoarjo: Zifatama, Cet:I, ٢٠١٤).

Wayan Suwendra, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan,*

*Kebudayaan, Dan Keagamaan*, (Bali, Nilacakra ٢٠١٨)